

10 يonus عليه السلام | دعوته وإيمان قومه | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله الواحد الاصد المد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وشهاد ان لا الله الا الله اول فليس قبله شيء وآخر فليس بعده شيء - 00:00:01

وظاهر فليس فوقة شيء وباطن فليس دونه شيء وهو على كل شيء قادر وشهاد ان سيدنا وامامنا وعظيمينا وقدوتنا ومعلمينا ومرشدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه واله وصحبه وسلم وبعد - 00:00:24

مع سيدنا يonus ابن متى عليهم جميعا صلوات الله وسلم اولا نسبة احسن نسب ما نسبة به رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:42

لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يonus ابن متى نسبة الى ابيه هذه رواية البخاري. رواية عند مسلم عند البخاري ومسلم ما عن ابي هريرة ما ينبغي لعبد - 00:01:05

ان يقول انا اني خير من يonus ابن متى فهو يonus ابن متى قال الطاهر بن عاشور يonus في نونها من ناحية العربية الضم والفتح والكسر يعني تقول يonus يonus - 00:01:27

يونس كل ده من ناحية العربية صحيح سيدنا يonusنبي من انباء بنى اسرائيل ورسول من انباء بنى اسرائيل ارسل الى قرية من قرى الشام العظيمة في زمانه تسمى نينوى - 00:01:57

هي الان في لغورافيا الحديثة احدى بلاد العراق وتقريرا تتبع محافظة الموصل نينوى فيها سكان وفيها هؤلاء السكان تحت قبضة الاشوريين وكانوا من بنى اسرائيل اسرى بعد مختنصر زهبوا وسكنوا هذه البلدة - 00:02:23

بنو اسرائيل هؤلاء هم الذين بعث فيهم سيدنا يonus عليه الصلاة والسلام يonus كما يقول الفيروز ابادي مشتقة من الانس اللي هو ضد الوحشة يonus من الانس والانس ضد الوحشة - 00:02:56

وهو يأنس بطاعة ربها ويأنس بالعبادة او يonus مشتقة من يؤنس انسا يعني ابصر كما في قوله تعالى انس اي سيدنا موسى انس من جانب الطور نارا يعني ابصر نارا ورأها - 00:03:24

كل هزا من ناحية النسب والبعسة. ثانيا دعوته صلى الله عليه وسلم والدروس المستفاده من دعوته اول درس نجد ان في القرآن العظيم سورة تسمى بسورة يonus بالقرآن وفي كتب التفسير وكتب السنة كله. سورة يonus - 00:03:52

سورة يonus سورة لم نجد فيها شيئا عن دعوته وقومه الا هذه الآيات البسيطة اللي السورة كلها باسمه فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم يonus لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعبناه الى حين - 00:04:21

وبعد ذلك قال رب العزة ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا خلاصهم دي المقطع ده بس في صورة يonus والصورة باسمه والصورة مكية كأن فيها اشارة بربضو - 00:04:53

اللي حدس من قوم يonus هيحدس من قوم محمد صلى الله عليه وسلم درس الثاني لما امنوا لما امنوا لما تيجي تجد في سورة الصافات تجد شيء عجيب اووي وان يonus - 00:05:15

لمن المرسلين اذ ابقى الى الفلك المشحون سابين الجملة دي او الاية دي او الاية دي ايه؟ ما فيش كلام كتير انت تفهمه و تستنبطه

تجيبيه من صور تانية تجيبيه من ايات تانية هنا - 00:05:50

وان يونس لمن المرسلين اذ ابقي. ابقي دي امور خاصة به هو طب فين الدعوة فين الدعوة يبقى ناخد درس عجيب او يتفاصل الدعوة مش موجودة يعني دعاهم الى ايه - 00:06:08

مسلا تجد انباء في تفاصيل. يعني مسلا والى مدین اخاهم شعيبا قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره ولا تنقصوا المكياں والمیزان. اني اراكم بخير وبعديها واوفوا الكیل والمیزان ولا تبخسوا الناس اشیاءهم. تفاصیل - 00:06:29

دعاهم الى التوحید ويترکوا المرض اللي هم فيه ده والخل اللي هم فيه هو سرقة الموزاين وبخس الناس اشیاءها طب فين تفاصیل دعوة سیدنا يونس سورة يونس فلولا قرية امنت ففعها فلولا كانت قرية امنت ففعها ايمانها. الا قوم يونس يبقى هم امنوا اه - 00:06:56

طب بس فين التفاصیل تفاصیل الدعوة؟ ما فيش تفاصیل في سورة الاصفات وان يونس لمن المرسلين. ماشي طب قال ايه؟ ما فيش ما فيش فيه تفاصیل كتير قوي قوي بين الاية دي واللي بعديها - 00:07:24

اذ ابقي الى الفلك المشحون ابقي يعني هرم الى الفلك المشحون يعني ساهم وراح ركب الفلك وكده فين هنا ايه لكن رب العالمين يقول وان يونس لمن المرسلين. ایوه سمعا وطاعة لربنا - 00:07:42

قال ايه؟ هنا بقى دعوته هنا خدتها من مواضع تانية ومواضع تانية في سورة الانبياء وفي سورة آآ وفي سورة النحل نجد مسلا في سورة النحل ولقد بعثنا في كل امة رسولها - 00:08:03

وقوميون امة يعني جماعة من الناس هم يعني جماعة من الناس وجد عليه بال نسبة لموسى وجد عليه عالعين المية يعني وجد عليه امة من الناس يسوقون. ناس بتتسقى يبقى الامة - 00:08:25

مع يبقى ولقد بعثنا في كل امة رسولها بايه؟ ايه بعسناه بايه؟ ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. هي دي لب الرسائلات كلها اي المية اربعه وعشرين الف نبی ورسول هي دي القضية بتاعتھا. اعبدوا الله - 00:08:40

واجتنبوا الطاغوت هي دي القضية دي قضية الرسل كلهم ومسلها في سورة الانبياء وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه يوحى لهذا الرسول وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا الله الا انا فاعبده. هي دي القضية - 00:09:06

كل الرسل جم بدی التفاصیل بقى تختلف من رسول لرسول في فروع العبادات انما الاصول موجودة عند الكل. انما الفروع بس الشاهد يا اخواني يبقى سیدنا يونس دعى الناس لايه - 00:09:34

دعاهem الى توحید الله لا اساس شرط اساسي طبعا كان عندهم امراض تانية وخلل تاني زي مسلا قوم لوط زي قوم شعيب القرآن ما قالش ما عندناش نص يقول. لكن اساس الدعوة توحید الله - 00:09:48

اعبدوا الله ما لكم من الله غيره الدرس السادس معنا قوم يونس تلکأوا اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. كان يجب كلهم يقوموا خلاص. انت بتطلبنا ان احنا نوحد الله - 00:10:05

زي ما قوم هود قالوا له كده. اجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد اباونا باللي انت عاوزه؟ طبعا انا عاوز دي با كان مفروض ان هم على طول يستجيبوا. ما استجابو. تلکأوا - 00:10:24

التلکؤ ده جه منين او نستبّطه منين؟ من لما الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنه لما يبقى دي فيها نوع من الايه تباطؤ الصورة مكية كانوا بتقول لاهل مكة - 00:10:43

انت مستبنيين ايه لا ابو محمد صلى الله عليه وسلم في ا منه اوعوا تبقو زي قوم يونس ما تاخروش الامام لمه دي يبقى لما تفید ان هم امنوا بعد ايه بقى؟ بعد الدرس اللي بعديها خروج يونس - 00:11:09

خرج ليه؟ يا ناس امنوا اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. متمسكين بالماضي. متمسكين بالتقاليد. مش متمسكين بعبادة الاصنام سابتين عليها. خرج خرج طبعا بدون ازن دي لها موضوع تاني خرج مغاضبا - 00:11:29

مغاضبا يعني ايه؟ مغاضبا. مش غضبانا لأ مغاضبا مغاضبا يعني غضب لربه يعني ليه كده ما تسموش الكلام يبقى غضب لرب غضب

محمود ومغاضبا اغضب قومه ليه؟ كونه يخرج من وسطهم في مصيبة. هتسينينا ازاي؟ انت بتسيينا وتمشي ليه؟ خليك معنا - 00:11:48

يعني يعني ايه؟ اصبر علينا لشووية من الآخر فكونه يخرج! طب هتعمل ايه بقى! ما بقاش لنانبي. ما بقاش في وسطنانبي. هنروح فين؟ ونيجي منين؟ بيقى هم نفسهم غضبوا - 00:12:15

تخرج ليه وتسيينا اصبر علينا مهم جدا يا اخواننا وعشان كده جاءت مغاضبا. غضب لربه وغضب قومه يعني غضب على قومه لربه وغضب قومه. ليه بتسيبني؟ اصبر علينا يعني يمكن في حاجات ده مهم جدا في الدعوة - 00:12:30
اصبر وامر اهلك بالصلة واصطبر بتصلوا يا ولاد؟ حاضر هنصلی. وبقى لك شهر بقى لك سنة تأمرهم بالصلة وما بيستجيبوش. ولا دي اللي برضو هتسينهم وتروح فين؟ تسيبهم وتطفش مسلا؟ ما ينفعش. اصبر - 00:12:53

واصطبر عليه مغاضبا بيقى خرج لما خرج قالوا بقى تعالوا نؤمن ما لناش الا الایمان ده الدرس الایه بقى الخامس فيه بقى تأملات نقف معها شوية حققوا الایمان طب هو خلاص خرج - 00:13:12

ما بقاش في وسطنانبي طب كان بيقول لنا ايه؟ بيقولوا اعبدوا الله ما لكم من الله غيره وسابنا ومشي غضبان نعمل ايه؟ بيقى لازم ننفر. وخليلكم هيجي لكم العذاب كما قال بعض المفسرين كطاهر ابن عاشور يقول بعد اربعين قال اوعدهم العذاب بعد اربعين يوم - 00:13:36

انتو احرار بس عذاب هينزل عليكم بعد اربعين يوم وانا ماشي اربعين يوم؟ ايوة يقول ايضا اي اهل العلم ان بعد خمسة وتلاتين يوم بدأت بشایر العذاب تظهر فقالوا يونس جد - 00:13:56

والعذاب هينزل فعلا. ويوم الصادق والعذاب هينزل. طب العمل يالله نؤمن بقى تعالوا بقى نؤمن تحقيق الایمان دي مهمة جدا.
اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يرزقنا تحقيق الایمان - 00:14:17
مش ايمان وخلاص لا مهم قوي ان الایمان بيقى ايمان حقيقي ايمان وقر في القلب وصدقه العمل. اهو ده الایمان المحقق وقر في القلب وصدقه العمل. انما ايمان وقر - 00:14:33

وخالفه العمل وكذبه العمل بيقى دائمًا مزعوم طب ايه اللي حصل هو ده بقى اللي عاوزك تتأمله وبقرأ تاني سورة يونس واقرأ الآيات دي وعش معها وسل الله الفاتحة والعلم واقرأ في اي كتاب من الكتب المعتمدة - 00:14:51
لاهل السنة والجماعة لأن لو قررت في اي حثة تانية هتلacci العجب. لأنأقرأ لها بالسنة والجماعة وسل الله الفتح ليه؟ يمكن تبقى زي قوم يونس يا سلام هم احسن مننا في حاجة؟ اه احسن مننا في حاجة. بنص القرآن بنص القرآن - 00:15:14
احسن مننا على الاقل في الزمن اللي احنا فيه ده. مش هقول لك مسلا في في القرن الاول لا في اللي احنا فيه احسن مننا مليون مرة.
قوم يونس! ايوة - 00:15:33

ايوة احسن مننا ملايين المرات بنص القرآن لما امنوا كشفنا عنهم ركز في دي قوي لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي امانه هنا ايه؟
امنوا وحققوا الایمان. مش ايمان وخلاص. لأنأحققوا الایمان - 00:15:43

كما سترى ان شاء الله تحقيق الایمان دي بقى ونركز فيها ونعيش كلمة لما امنوا اولا مين اللي بيتكلم؟ علام الغيوب سبحانه وتعالى.
ده كلامه. ده كلامه بيقى اول حاجة - 00:16:04

في في الایمان المحقق ده ان ايمانهم بشهادة رب العالمين ربنا شهد لهم بهذا علام الغيوب هو اللي شهد لهم بهذا. قال امنوا وفي سورة الصفار فامنوا فمتعناه الى حين - 00:16:22

امنه بيقى دي شهادة من الله الحاجة الثانية بقى في التأمل في الجزئية دي انهم ما قالوش احنا امنا بتفرقى لا تفرق كتير تفرق
كتير اووي فيه ايمان مزعوم وفيه ايمان مشهود به - 00:16:49
ايمان قوم يونس مشهود به من رب العالمين شهد به لهم شهد به. انما هم قالوا؟ لا ما قالوش ما فيش ما فيش النص القرآني ما لوش
املنا الاعراب قالت الاعراب امنا - 00:17:10

طب فين شهادة رب العالمين قال لهم صدقتم؟ لا قال قل لم تؤمنوا لا الله الا الله يبقى الشهادة عكس هما ما ايه؟ مقاله قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا - 00:17:30

اسلم اسلمنا ديت مفتوحة اسلمنا ما هو اسلمنا المنافقون يقولوا اسلمنا بيكولوا اسلموا لكن قولوا ولما ولما يعني ممكنت تؤمنوا مستقبلا بس الان لسة ما دخلش الامام. ولما يدخل الایمان في قلوبكم. انتم مسلمين دلوقتي - 00:17:50
لسنة الامام ما دخلش لسه ما دخلش. اوعوا تقولوا امنا. الكلام ده لمين؟ للاعراب يبقى فيه شهادة من الله لقوم يونس ده ايمان مشهود به الامر الثاني هم نفسهم ما قالوا امنا. انما - 00:18:17

اللي قال لهم اللي قال كده ربنا سبحانه وتعالى التأمل الثالث في فرق كبير اوبي يا اخواننا بين الایمان المشهود به والایمان المزعوم تفرق ايه؟ تفرق كثير كل ده بالآيات - 00:18:36

الامان المشهود به فيه نصوص تقول ان ده ايمان مشهود بها. زي ايمان قوم يونس كده ده بالایمان المزعوم زي الامسلة اللي هضريها لك دي قال رب العزة في سورة النساء - 00:18:53

وانا عاوزك تنزل الآيات دي على نفسك وما تشغل بالك بغيرك فيه الكلام ده ما فيهوش الكلام ده نزل عليك عشان تنجو انت عشان تنجو انت ادي الایمان المزعوم به - 00:19:07

ترقي النساء. الم تر الى الذين يزعمون. ركز الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك - 00:19:20

يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امرؤا ان يكفروا به ويريدوا الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا وادا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا - 00:19:42

دي بقى بروزها في قلبك وشف انت تبعهم انت ايهم ولا انت ايهم بالضبط؟ عشان تنجو عشان كله بيقول يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبعدين يعملوا ايهم؟ يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت - 00:20:09

كل الانزمة الوضعية تغوط كل الانزمة اللي من وضع البشر اللي تعارض نظام الله سبحانه وتعالى وشرع الله كلها طبعا هم يريدون الكلام ده خلاص ازعموا انت زي ما تزعموا بقى. ده اسمه ايمان ايه؟ مزعوم - 00:20:27

بنص القرآن طب ايمان قوم يونس لا مش مزعوم شهد الله به فلما امنوا شهد الله بها من اسللة الایمان المشهود بها عندنا برضو احنا لم يقول رب العز للفقراء - 00:20:45

سورة الحشر المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم بيتغون فضلا من الله ورضوانه وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون بایمانه دول الصادقون. بعديها على طول برضه الایمان كلام كله على الایمان الایمان الحقيقي المشهود به من الله. المشهود به من الله - 00:21:02

والذين الاية اللي بعدها على طول والذين تبأوا الدار والایمان. شف تبأوا الدار والایمان. اهدا تبدرروا لمن تبأوا الدار يعني حل في الدار جلس في الدار دخل الدار ده تبأوا الدار - 00:21:31

انما يتبأوا لمن يعني ايه؟ يعني يعمل خيمة او يعمل بيت من الایمان ويقعد فيه اوه يعمل مكان من الایمان ويقعد فيه. لا بس معنى الاية مش كده مش يعمل بيت من الایمان لا - 00:21:50

معناها ان الایمان ملا قلبه وفاط حواليه بقى زي البيت الایمان ملاه ملاه وفايضا منه كده وحواليه زي الدار. ما هو تبأوا الدار والایمان او يعود على الاثنين تبأوا الدار وتبأوا الایمان. يعني حلوا فيه. الایمان ما لهم - 00:22:05

ومفايضا حواليهم ده ايمان مشهود به زي ايمان قوم يونس انما الثانيين بقى الثانيين برضه من المسلمين وهو يزعمون انه ونفس الاية بتتكلم رأيت المنافقين والمنافقين دول ما هو صف طابور مننا يا اخواننا - 00:22:31

منافقون دول طابور من في وسط المسلمين. رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا. وادا قيل لهم تعالوا اللي هم هم مين برضو اللي هم المنافقين؟ تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول وايت المنافقين. يصدون عنك الصدود. لا ما ارشى الروح - 00:22:50

الانزمه الوضعيه زي الفل. الشريعة ايه؟ ما ما نحتاجش الشريعة في شيء. حل النازم الوضعي اللي احنا وضعناه. نتائج العقول العفنة ونمسي العالم وما حدش بيستكي. انما شريعة الله لا هيبيقى فيه ناس متضررة. ها هيبيقى فيه ناس زعلانة - 00:23:10
لا لا اركن الشريعة وخليل النظام الوضعي هو اللي يسود وهو اللي يتتحرك بس بيبيقى ايمان ده بقى ايه؟ اهو ده الایمان المزعوم بيقى ايمان قوم يونس مشهود به قوم يونس لم يقولوا امنا فرق كبير بين الایمان المشهود به والایمان المزعوم - 00:23:30
الامر الرابع لما امنوا كشفنا عنهم يا حي يا قيوم لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي يبقى الایمان المحقق وينفع صاحبه والایمان المزعوم ما ينفع صاحبه الا في الآخرة اذا اراد الله له الخير - 00:23:56
اما الایمان المحقق الایمان المتحقق ينفع صاحبه دنيا واخرى لأن ربنا قال كده سبحانه وتعالى. قال لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعبناهم الى حي اكتشفنا عنهم - 00:24:27
يبقى هو بقى الایمان المتحقق بيعمل ايه؟ يكون سبب لكشف العذاب في الدنيا والشاهد على ذلك اللي احنا فيه ده بايماناً مزعوم ولا متحقق؟ والله شف - 00:24:51
شوف الایمان المتحقق بيكتشف العذاب. قوم يونس امنوا في خمس تيام او خمسة وتلاتين يوم وبدوا يروا العذاب. قال يعني بشاء العذاب عملوا ايه وهنشوف بقى حققوا ايمانهم ازاي وزلوا اربعين يوم تانية بقى يعملوا يحققو الایمان - 00:25:10
اما احنا بقى ايه فين الایمان المزعوم في المسألة ديت ولازم تؤمن الایمان المتحقق يكون سبب لكشف العذاب تعالى بقى لها رب العزة يقول لنا احنا كمؤمنين والحمد لله من المتحقق يمشي في العذاب الدنيوي ويفيدنا في الآخرة - 00:25:35
والمزعوم يفيد في الآخرة وانا قلت لك المتحقق يعني يعني اللي جوة في القلب العمل بيصدق والاتنين موافقين بعضهم لما رب العزة يقول لنا يا ايها الذين امنوا اهي حلوة خالص اهي امنوا - 00:25:55
يا ايها الذين امنوا هنا شهد لنا بالایمان خاطبنا بالایمان. ركز يا ايها الذين امنوا خاطبنا بالایمان لكن شهد لنا بالایمان لا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذرعوا ما بقى من الربا - 00:26:12
ان كنتم مؤمنين طب طب دي لزمتها ايه الثانية دي ان كنتم مؤمنين الایمان الحقيقي انت في امام اه بايمان في القلب بالله واحد وكل ده اه في ايمان في القلب. بس العمل - 00:26:36
بيناقض اللي في القلب القلب الایمان قول وعمل. جوة حاجة في القلب لازم العمل يوافقها فقال ان كنتم مؤمنين. طب يا ربى عفوا يعني الناس مش هتسمع الكلام ده او مش هتنفذه. فان لم تفعلوا - 00:26:53
فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله ده فين؟ في الدنيا فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله بقى كده العذاب مش هينكشف اذا العذاب نازل فاذنوا بحرب وطالما حرب من الله بقى عذاب - 00:27:12
مال قوم يونس انكشف عنهم ليه قولوا فين العذاب؟ احنا حلوين خالص اهو ده احنا بناكل حلاوة بالاطنان فين العذاب؟ الدنيا حلوة خالص انتم اللي مسودينها الدنيا اخر بهرجة وكله مبسوط - 00:27:38
 وكله سعيد. والله والله كني سعيد ماشي ربنا يزيدكم سعادة عاوزين ايه؟ خالص بقى انت كده بتتفقل بقى انت ما لكش دعوة بالقرآن خالص. لكن حاسس ان فيه مصيبة فنزل القرآن عشان يحل لك المشكلة - 00:27:56
لكن لو حسيت انك سعيد وما فيش حاجة ناقصانا وحلوة الدنيا اخر تمام خالص بقى اركن القرآن جانبا وخليلك في حالك بقى فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب. بقى فيه ايمان. بس ايمانكم ده ما انتوش محققينه - 00:28:15
زاروا ما بقى من الربا ان كنتم مؤمنين. والا هيبيقى فيه مشكلة طب ايماننا هنا ينفع فين؟ مش ما بينفعناش في الدنيا ليه ما بينفعناش في الدنيا ليه؟ ما هو ما هوش نافعنا في الدنيا اهو. تقول ازاي بس ما احنا حلوين انت شايف انك حلو - 00:28:31
انت شايف حياة الاسرة كويسبة شايف انت نفسك في سلم مع ربك انت راضي عن حالك راضي عن اولادك راضي عن اخوانك وجيرانك ايه ده انت كده لو مت الان - 00:28:49
ان شاء الله رايح الجنة ولا امني بس امني والله رحمة ربنا واسعة نفسى اخش الجنة لكن عمالة انت كده واسق ومني يسوق ان يخش

الجنة ما حدش يسوق. بس انت كده مرتاح للامر ده؟ لأن طبعا - 00:29:10

لأ في عزاب في تمرد في حقوق في حاجات كثير جدا يبقى ده فيه عذاب في تسلط الكفرة علينا وعدم زهور لامة الاسلام وسيادة لامة الاسلام. ورعاع الناس وزبالة الخلق بيتحكموا في المسلمين. ويأخذوا خيرات - 00:29:30

مسلمين. ده كله عزاب. لأن بفضل الله الامة مش هتتجي في حاجة تقضي على الامة. لأن الامة مش هيقضوا عليها. خسف ومسخ وقفز باكل اماكن كيد والسوامي اهو جنبك اهو ما هو في دولة مسلمة المسلمين فيها نسبتهم مية في المية - 00:29:53

مية في المية وحصل فيها اللي حصل النار تطلع لهم من تحت الماء اللي المفروض هنطفي النار بالميه لأن هو طالع من المية طب انت عاوز ايه - 00:30:10

الشاهد الایمان المحقق بينفع صاحبه في الدنيا والآخرة لما ايمانك يوافق قوله يوافق فعلك يبقى دائماً محقق انما تبقى مؤمن بالله ان هو الرزاق ذو القوة المتين. ويحصل لك اي ورطة اجري على البنك. هات فلوس وهات قرض - 00:30:25
ربك رزاق؟ ايوه رزاق بس هنعمل ايه هو سبب بقى ها طيب العلاقة انت مؤمن بان الحال ما احله الله اللي انت بتعمله ده حلال يقول لك ايه؟ للضرورة احكام الضرورات تبيح المحظورات - 00:30:45

انت بقى عد النزر في ايمانك عيدي النزر في ايمانك حققه عشان تبقى زي قوم يونس عشان يكشف عنك العزاب. وتروح تجيبي الربا والربا يزيدك عزاب. يزيدك هم. بدل ما تتقدم بتتأخر - 00:30:59

وبدل ما تطلع بتنزل ولو طلعت سلمة تنزل عشرة لأن الرسول قال كده. عاقبة الربا وان كثر الا قيل. السلم عشرين درجة كافر طلعت انت لعشرين. هتنزل من البسطة الاخيرة تاني. زي الرسول ما قال. عاوز تصدق الرسول - 00:31:14
تصدقه. طب مش عاوز تصدقه؟ انت حر عاقبة الربا وان كثر الى قلة. ينزل تاني وينزل تحت ويأكل الحال ويخلص على كل حاجة الشاهد عباد الله تحقيق الایمان ده مهم اوسي. ينفع صاحبه الدنيا واخرى - 00:31:33

الامر الخامس بقى قوم يونس حققوا الایمان ازاي؟ عملوا ايه يعني عملوا عملوا احسن من اللي احنا بنعمله. مسلا يعني لا يا اخوانا نية المرء خير من عمله الله سبحانه وتعالي الاقبال على الله ده حاجة كبيرة قوي قوي عاوزين نستشعرها ونعيشها - 00:31:52

الحافظ بن كثير ينقل عن قتادة بيقول ايه بقى قوم يونس لما بدأ البشير العزاب كده والدنيا مش مزيوجة ويونس مش موجود. دي مصيبة. عدم وجود سيدنا يونس دي مصيبة. بس دي ثمرة من ثمرات - 00:32:14

الدعوة الخالصة اللي هي ايه؟ ان هو خلاص قال لهم ودعاهم الى الله وسابهم ومشي عشان هو مخلص وان يونس لمن المسلمين وانت عاوز بعد المسلمين اه اخلاص هم مؤمن من المسلمين - 00:32:32

فبداؤا يفكروا نعمل ايه؟ يونس مش معنا وهو صادق والعزاب هينزل بالاجماع بالاجماع قاموا يحققوا الایمان يعملوا ايه بقى خرجوا كلهم. ده اول لبس المسوح. المسوح يعني الثياب الخشنة. اللي عنده جلابة قديمة اللي لابس جديد قلعه - 00:32:50

واللي لابس ناعم خلعله ولبس الخشن ولبس القديم ولبس المرقع تجرد بقى تجرد لبسوا المسوح طلعوا اولادهم طلعوا مواشיהם دوابهم طلعواها طلعواها البقرة او الناقة او اي حاجة اللي والدة خدوا ابنها وركنوه في جنب - 00:33:15

الاولاد البهائم حطوها في جنبه والبهائم الناحية الثانية واربعين يوم يجأرون الى الله بالبكاء والدعاء بالبكاء والدعاء والمواشي الصغيرة بتبكي وامهاتها بتبكي. ما هو انت لما تيجي تاخد عجل بيرضع وتبعده عن امه هيجوع. عاوز يرضع وانت حايشه - 00:33:39

وهو ينادي على امه ويبكي وامه تبكي عشان عاوزة ترضعه وهكذا الاولاد ولادهم لما لقى ابوايا بيبيكي وامي بتبكي انا مش عارف بيبيكي على ايه هبكي على بكائهم شايفهم رافعين ايديهم وبيدعوا وبيبكونا. انا هابكي. الولد الصغير هببكي. او ممكن ممكن يكون مش فاهم حاجة لكن اهو صعبان عليه ابيه وامه. مسلا - 00:34:05

جميعا ده المنزليه بقى؟ قوم يونس وصلوا الى حالة انا اشبهك بحالة الذي الثلاثة الذين خلفوا من اصحاب محمد صلى الله عليه

وسلم يعني ايه بقى علموا الا ملجاً من الله الا اليه - 00:34:29

وصلوا الحالة دي ما هو ما فيش رسول يتسلل به زي في الاستسقاء يقدمه الرسول. ادعى لنا يا رسول الله تلاقيه يوم الجمعة كده.

هلكت الاموال وانقطعت السبل ادعوا الله الرسول وعلى المنبر يدعو - 00:34:55

وينزل الماء ما هو ما فيش رسول طب هنروح فين؟ طب نيجي منين؟ طب نعمل ايه هي دي حالة الذين ايه؟ الثلاثة الذين

خلفوا وصلوا الحالة دي رسول الله مخاهم - 00:35:15

ومخاهم كانه مش موجود معهم. زي سيدنا يونس كده. ما هو مش موجود معهم. خاصهم. ما تكلمهمش. قل خلي الصحابة يخاصموهم. ما بيكلمومهمش يلقوا السلام على الرسول ما بيسمعوش صوته وهو بييرد. هل بييردوا في نفسه؟ الله اعلم. ما بيسمعوش

صوته ان هو بييرد - 00:35:31

خلی زوجاتهم يخاصموهم ما حدش يقرب من زوجته في الفراش يعني. تخدمه اه اخدميه. انما اوعي يقرب منك. حاضر يا رسول

الله. اديني عقلك بقى.اهي دي الحالة دي حالة تحقيق الایمان - 00:35:48

ما فيش واسطة ما خدوش لولياء صالحين ولا اى ضرحة ولا اي شيء من هذا ابدا. ولا مشايخ طرق. كل الكلام ده ملغي هو ده تحقيق الایمان يا اخوانا احنا مؤمنين اه تيجي لنا اي ورطة اللي يروح للمشايخ واللي يروح اللي يقرروا ويعالجوا القرآن واللي يروحوا واللي

يروحوا الكنيسة واللي يروح القسيس - 00:36:07

ايه ده! ايه فين الایمان بقى ؟ فين تحقيق الایمان ؟ وعلشان كده العزاب ما عشش في البيوت ومixin على القلوب اما قوم يونس لأ ما

فيش الرسول مشي طب هنروح فين؟ العزاب باين كده شكله هينزل. ما لناش بقى لا ملجاً من الله - 00:36:31

الا اليه فلم يأخذوا اي وسط الى الله بقوا منهم الى الله مباشرة وزي ما تقول بقى احنا في اللغة بتاعتنا يعني جايبيين حاجات برضو

اللي هي يعني ايه؟ تخيل ربنا يرحمهم - 00:36:53

يعني الصغير ده بتجيبيه ليه؟ ايه دور العجل الصغير في الموضوع يمكن الله سبحانه وتعالى يرحمنا من اجله ايه الواد الصغير

مطلعينه ليه يمكن الله يرحمنا من اجله. شفت بقى شفت الطمع في رحمة الله؟ شفت شفت نسيان العباد - 00:37:05

ما هو مهم جدا ان في اي ضائقه تنسى العباد مش في الضيقه بس في السراء والضراء. تنسى العبادة. العباد دول رميهم مروه

ولا ولا في العير ولا في النغير. تنساهم تماما - 00:37:23

وتلجم الى الحي الذي لا يموت هم عملوا كده قوم يونس عملوا كده المفسرون لك اربعين يوم بالحالة دي يجأرون الى الله

بالدعاء والبكاء والمواشي بصوت المواشي بكاء. كل ده كله شد طوارئ في قرية نينوى - 00:37:39

كله يجأر الى الله لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعناتهم الى حين تحقيق الایمان مهم قوي يا اخوانا قوي

تحقيق الایمان نسأل الله ان يرزقنا تحقيق الایمان - 00:38:02

اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله ايمان قوم يونس عشان ربنا سبحانه وتعالى

اللي هو شهد لهم به شهد لهم به - 00:38:26

فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما امنوا تدبر معنـي كلمة قوم يونس يبقى ربنا شهد لهم بالایمان بالاعيان

مش بالصفة بالاعيان يعني ايه؟ ايه الایمان بالاعيان وبالصفة - 00:38:46

الایمان بالاعيان يعني اعيان قوم يونس كم واحد في الآيات الثانية مائة الف يعني مائة الف ايمان جملة؟ ايوة ميت الف؟ ايوة

بالجملة كده بالاعيان ده في الحلة في الآية الثانية بل يزيدون - 00:39:15

يبقى الحد الدالى ميت الف ميت الف بنى ادم ورجل وامرأة واحد واحد دى شهادة بالایمان بالاعيان احنا عندنا ما عندناش دين. عندنا

الشهادة للایمان ربنا بيشهد لنا بالایمان مش بالاعياد - 00:39:37

باستناء ايه بقى باستانء الصحابة والمبشرون بالجنة ييجي سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام يذكر مسلاعا عشرة في حديث يذكر

واحد في حديث زي حديث السبعين الف عكاشه ابن محن شهد له الرسول بالایمان - 00:39:55

اهل بدر يبقى ده ايمان بالاعيان انما الشهادة شهادة الايمان بالصفة يعني اللي موصوف بالصفة دي مؤمن مؤمن ايمان حقيقي لاحظت الفرق ان شاء الله هتلارحووا انا سهل يعني الكلام اكتر شوية - 00:40:13

فيه ايمان يعني اقول فلان الفلانى بالاس مؤمن كده شهادة بالايمان للعين دي. للفلان دهو بالاسم زي ما قلت لك كده عكاشه مسلا
ادعوا الله ان يجعلني منهم يعني من السبعين الف ليدخلوا بدون حساب ولا عذاب. قال انت منهم؟ قام الثاني قل له ادعوا الله. قال -
00:40:36

عقبك بها عكاشه. يعني مش هشهد لك انت شخصيا هو ممكن يكون فيه الصفة فيه الله اعلم بـ خلاص عشان حتى كمان الرسول
يُقفل الباب على غيره بقى. لان مش هيُبسطوا هيُقوموا. واحد وهكذا. فقال ايه؟ نُقفل لربما حد - 00:41:04

بيقوم يكون اصلا منافق الايمان ما دخل قلبه اصلا فُقفل الباب. بزكاء النبوة وادب النبوة فالشهادة هنا شهادة القرآن لقوم يونس بـ قوم
الشهادة بالاعيان بالاعيان مائة الف حد ادنى مية الف - 00:41:21

دولهم احنا بقى لا ما عندناش كده. او مال عندنا ايه؟ عندنا الايمان بالصفة جمال بالصفة يعني ايه؟ انا اقدر ما هو لا يمكن اقول لك
انت مؤمن يا عم فلان. ولا انت تقدر تقول لي كده. او مال ايه يعني؟ هتكفري! لا - 00:41:44

اقول لك مسلم بكل تأكيد. انما مؤمن لا ما اقدر اقول دي ولا انت تقدر تقولها لي ولا انا اقدر اقولها لك. امال نعمل ايه بقى
نبجي ناخد الصفات اللي واردة في القرآن. اللي يتتصف بالصفة دي تبقى فيه شهادة من الله له. مش مني ولا منك من الله له -
00:42:00

يعني لما يقول رب العزة وما كان لمؤمن ولا مؤمنة. اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من خلاص بقى اللي اتصف
بالصفة دي بقى ايه؟ مؤمن ايمان حقيقي بـ شهادة رب العالمين - 00:42:21

انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا لكن افرض مؤمني دعوا الى الله ورسوله
ليحكم بينهم. قال له لا القانون بيقف مع المرضى. احنا هنروح للقانون اللي بيدي المرأة حقها. طب تعالوا الله ورسوله هيديكم
حقوقكم. لا احنا هنروح بيديها كتير. القانون - 00:42:45

جهة كتير. اما الله ورسوله بيديها شوية صغيرين. هنروح معه. اهو بقى كده الايمان بالايه؟ بالصفة. اقول نقول الموصوف بالصفة دي
له شهادة من الله بـ انه مؤمن. حديث تاني عن سيدنا النبي حديث عمر - 00:43:13

يبقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم في اخر الحديث ومن سرته حستته وساعته سيئته فهو المؤمن دي شهادة بقى شف انت بقى
لما بتعمل الحسنة بتبقى سعيد ولا اما بتعمل السيئة بتبقى حزين واسف - 00:43:31

شف انت بقى دي بالصفة اللي موصوف بكده بقى هو دي الايه؟ فلا وربك لا يؤمنون. حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ايه اللي
موصوف بيدي ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسلیما. اللي موصوف بالصفة دي بقى مؤمن - 00:43:50

انما قوم يونس ربنا سبحانه وتعالى قال عليهم امنوا امنوا دول مائة الف او يزيدون فامنوا فمتعناهم الى حين اخر دروسنا اليوم الا
وهي ان الايمان المحقق بينفع صاحبه دنيا واخري - 00:44:10

دنيا واخري لأن قوم يونس امنوا فكشف عنهم العذاب في الدنيا. نسأل الله برضه ان احنا نؤمن عشان ربنا يكشف عننا العذاب بيكتشف
عننا الامراض والآوجاع والعقوق والتمرد وكل اللي انت شايفه ده - 00:44:31

كل ده شافه انت ان كنت شايفه ان هو مش عذاب خلاص بـ راحتلك بـ هو عذاب وحرب من الله ورسوله. بقى لازم نؤمن الايمان
ال حقيقي نبطل ربا. نبطل تبرج نبطل سفور. نبطل نبطل عشان بقى ايمانا ايه؟ ايمانا - 00:44:45

عشان ينكشف الايه يا اخي ده رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحد يقام في الارض حد واحد بـ سـ لحد يقام في
الارض خير لاهلها من ان يمطروا اربعين صباحا - 00:45:01

والمطر هنا في الحديث ده رمز الخير والري والشبع والخصب والنماء. قم طوروا اربعين صباحا عشان اقاموا حد الواحد في فرد
واحد مسلا يقوم خير له من ان يمطروا اربعين صباحا. ناس عمالة تفن وتأن وتأن. وطبعا كل حاجة زي ما انت ايه - 00:45:18

يبقى تحقيق الايمان يا اخوانا بينفع صاحبه في الدنيا والايده؟ كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعبناهم الى حين دي في سورة يونس في سورة الصافات ما قالش عذاب الخزي في الحياة الدنيا. ما قيدهاش. قال فلما امن فامنوا - [00:45:38](#)
فمتعبناهم. ما قالش دنيا ولا اخرة. صحيح الى حين يعني الى وقت انتهاء الاجال. بعد كده يتمتعوا تاني يتمتعوا فتحقيق الايمان يا اخوانا بينفع اصحابه في الدنيا والآخرة وعدم تحقيق الايمان ينفع صاحبه في الآخرة بس. انما في الدنيا ما ينفعوش - [00:46:01](#)
ليه؟ لانه المخالفات اللي بيعملها دي لابد ان يعاقب هزا هو سيدنا يونس بدایة يعني احنا معه في حتى المقطع ده بس لأن هو دعاهم الى توحيد الله ما استجابوش سابهم ومشي - [00:46:24](#)

حصل الا حصاته هل بقى جه سيدنا يونس ولقاهم مؤمنين؟ ايوة جه ولاهم مؤمنين صلوات الله وسلامه عليه الدعوة المخلصة
والعمل المخلص العمل المخلص والدعوة المخلصة صاحبها يشوف سمارها عاجلا واجلا - [00:46:39](#)
ما شفهاش عاجلا هيشفها عاجلا هيشفها بعد حين اللي شفهاش في الدنيا هيشفها في الآخرة. سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم دعا
أهل مكة ما استجابوش. عملوا زي قوم يونس بالزبط - [00:46:57](#)

تلකاؤا تلکاؤا ايه اللي حصل؟ عاش معهم تلتasher سنة يدعوه ما استجابوش. سابهم وراح للمدينة وقعد في المدينة سبع سنين كاملين.
في السنة التامنة جه مكة اهل شافوا العزاب - [00:47:11](#)

عامله زي قوم يونس عملوا ايه؟ عزاب؟ ايوة عزاب طبعا. سيدنا النبي جاي بجيشه جيش اعظم جيش في الوقت ده وكله
تسليح حتى الرسول عليه الصلاة والسلام كان الكتبية بتاعته مسمينها الكتبية الخضراء - [00:47:32](#)
لابسين دروع مش باين منهم الا العيون فقط قريش حاجة من اللاتنين يا تسلم خلاص ما عدش فيه بقى ما عدش فيه تاني وقت بقى
وازا برسول الله يجد الخير - [00:47:49](#)

دي قريش؟ ايوة دي قريش. اللي انا سايبها على الكفر اه جه لقاها تدخل في دين الله افواجا. يقول لهم من دخل داره فهو امن. من
دخل دار ابي سفيان فهو قام. دخل المسجد الحرام فهو افواج ميت الف دخلوا في اليوم ده ميت الف - [00:48:05](#)
يبقى زي قومه. طب وانتم ليه؟ ما هو هو الرسول ما زادش عليه حاجة. هو هو الرسول كان عايش معكم تلتasher سنة. زي قوم يونس
بالزبط امنوا ونفعهم بقى الايمان دنيا وايه وآخرى وحققوه في زمانه صلى الله عليه وسلم. نسأل الله العظيم رب العرش العظيم -
[00:48:23](#)

ان يرددنا الى دينه ردا جميلا. اللهم ردنا الى دينك ردنا جميلا. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عننا وعن والدينا وعن من له حق علينا
اللهم اغننا بالعلم وزينا بالحلم واكرمنا بالتقوى وحملنا بالعافية - [00:48:39](#)
اللهم فرج هم المهمومين وكرب المكروبين وحبس الموحدين يا ارحم الراحمين رب من ارادنا وديننا وبيلادنا بخير فوفقه لكل خير.
ومن ارادنا وديننا وبيلادنا بسوء فاجعل كيده في نحره عن تدميره تدميره. وخذه اخذ عزيز مقتدر امين امين. وصل الله
 وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:48:55](#)
اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم - [00:49:22](#)